

بيان ممثل البرتغال أمام الدورة الثالثة والأربعين لمجلس محافظي الصندوق الاستثمار في نظم الأغذية المستدامة بغية القضاء على الجوع

السيد رئيس الصندوق، زملائي الأعضاء

أودّ أن أهنئكم على اختيار موضوع «الاستثمار في نظم الأغذية المستدامة بغية القضاء على الجوع بحلول عام 2030»، وأودّ أن أتشاطر معكم بعض المبادرات التي تخص هذا الموضوع، والذي تم تطويرها على المستوى الأوروبي، وعلى المستوى الوطني، ومستوى مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية كان البحث عن نظم الأغذية المستدامة شاغلا للاتحاد الأوروبي.

حيث أنه يدرك بأن هنالك 820 مليون شخص على مستوى العالم مازالوا يعانون من الجوع المزمن، ويغدو هذا الطلب أكثر إلحاحا من أي وقت آخر.

وتقترح الصفقة الخضراء، أو ما يعرف بالاتفاق الإيكولوجي الأوروبي، تركيز السياسة الاقتصادية حول الاستدامة ورفاه المواطنين كجزء لا يتجزأ من استراتيجية المفوضية الأوروبية للإيفاء بخطة 2030، ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وما زالت هذه الاستراتيجية قيد المناقشة، وهي بعنوان "من المزرعة إلى الشوكة"، وتمثل إجراء يتعلق بالصفقة الخضراء الموجهة للزراعة بهدف تخضير مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية.

ويعتبر قطاع الزراعة الأسرية قطاعا رئيسيا في إنتاج الأغذية على مستوى العالم. إذ أن حوالي 80 بالمائة من الأغذية المنتجة في العالم تأتي من الزراعة الأسرية، مما يعكس أهميتها لتحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وأيضا لإنتاج مستدام للأغذية من خلال الإدارة الملائمة للموارد الطبيعية وصون التنوع البيولوجي.

مما لا شك فيه بالتالي بأن القضاء على الفقر والجوع يعتمد بصورة قوية على تنمية الزراعة الأسرية.

كذلك يسهم الترويج لسياسات عامة أفضل لصالح الزراعة الأسرية في الحد من انعدام المساواة، ومحاربة تغير المناخ.

وفي عام 2018، أوجدت البرتغال ما يسمى بالمجلس الوطني للأمن الغذائي والتغذوي، والذي يعتبر منصة مدنية وعامة، وفضاء لإجراء حوار مع جهات فاعلة متعددة من القطاع الأكاديمي إلى قطاع الأعمال. ويروج هذا المجلس ويبحث على تنفيذ إجراءات وخطوات تتعلق بتطبيق حق الحصول على الغذاء الكافي، بما يتفق مع المبادئ التوجيهية الطوعية لدعم التحقيق المتدرج للحق في الوصول إلى الغذاء الكافي الذي تم الاتفاق عليه ضمن منظمة الأغذية والزراعة.

وأخيرا أود أن أسلط الضوء على الجهود التي تبذلها البرتغال لمحاربة هدر الأغذية من خلال تنفيذ استراتيجيتها لمكافحة هدر الأغذية التي تمت المصادقة عليها عام 2018.

وتعتبر مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وهي مؤسسة ثقافية واجتماعية واقتصادية متعددة الأطراف تجمع 9 بلدان وأكثر من 270 مليون شخص موزعين في جميع أنحاء العالم، في أفريقيا وأميركا وآسيا وأوروبا توحدهم اللغة والتاريخ والاستعداد المشترك للتعاون ومساعدة بعضهم البعض.

في عام 2011، وافقت هذه المجموعة على استراتيجية للأمن الغذائي والتغذوي، تعتبر الزراعة الأسرية أحد ركائزها الأساسية، وكجزء من هذه الاستراتيجية وافقت مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية في يونيو/حزيران 2017 في برازيليا، على "المبادئ التوجيهية لدعم وترويج الزراعة الأسرية في الدول الأعضاء في هذه المجموعة".

وفي فبراير/شباط 2018، وفي اجتماع رفيع المستوى خاص بالزراعة الأسرية عقد في لشبونة، تعهد وزراء الزراعة في البلدان المنخرطة مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق على تنفيذ بلدانهم للمبادئ التوجيهية للزراعة الأسرية الخاصة بهذه المجموعة من خلال توقيع ما يعرف «بميثاق لشبونة لتعزيز الزراعة الأسرية».

ودعمت البرتغال، مع غيرها من الدول الأعضاء في هذا المجموعة، منذ البداية إعلان عقد الزراعة الأسرية، ونأمل بأن نتمكن من أن تسهم مساهمة حاسمة في الاعتراف بهؤلاء المنتجين، وأن نخلق البيئة الصحيحة لدعمهم على المستوى العالمي، وحتى على مستوى أنشطة المجموعة، فإنه من الهام بمكان تسليط الضوء على العمل الجاري حول وضع المسودات، ومناقشة المبادئ التوجيهية للترويج لنظم الأغذية والتغذية المستدامة في الدول الأعضاء في مجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، بحيث يتم المصادقة عليها في أقرب وقت ممكن.

سيدي الرئيس وزملائي الأعزاء، شكرا لكم على جهودكم ومساهماتكم لصالح تحقيق خطة 2030، والأمن الغذائي العالمي، واستدامة نظم الأغذية في المستقبل.

Muito obrigada